الأهرام

المصدر : الآهـــرام

التاريخ : ١ يونيـــو ١٩٩٦

يلتسين يعترف بخطأ إعلان الحرب فى الشيشان ويتعهد بتصحيحه

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بارتكاب عدة أخطاء سياسية خلال الأعوام الخمسة الماضية من حكمه وعلى رأسها إعلان الحرب في الشيشان، لكنه أصر على أنه السياسي الوحيد القادر على تصحيح هذه الأخطاء وضمان تحقيق نهضة روسيا الجديدة.

وأكد يلتسين خلال حملته الانتخابية بمدينة «برم» الصناعية بجبال الأورال ثقته بالفوز بانتخابات الرئاسة خلال دورتها الأولى يوم ١٦ يونى الحالى، وكشف للمرة الأولى عن الخطوط العريضة لبرنامجه السياسي وخطة عمل حكومته خلال الأعوام الأربعة القادمة.

وقال يلتسين ان مشكلة الشيشان ستجد طريقها إلى الحل بنهاية العام الحالي، ورفض بشكل حاسم استقلالها عن الاتحاد الروسي بوصفه نقضا صريحا للدستور، وتعهد بمواجهة أى خرق لاتفاق وقف اطلاق النار المقرر دخوله حيز التنفيذ اعتبار: من اليوم.

ووعد في مؤتمر انتخابي بالمدينة بالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية اعتبارا من عام ٢٠٠٠ مع البدء في تشكيل جيش عصري اقوى وأكثر احترافا.

وعلى صعيد السياسة الخارجية اكد يلتسين انه سيواصل تقوية علاقات روسيا بالولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، خاصة بعد حصول روسيا على عضوية المجلس الأوروبي، إلا انه لم يتطرق إلى قضية ضم بلدان شرق أوروبا ووسطها لعضوية حلف الأطلنطي والتي تعارضها موسكو بشدة.

ويعد برنامج يلتسين الذي عشر كاملا في موسكو ويقع في ٢٥٠ صفحة، بالقضاء على عجز الموازنة وتحقيق نمو اقتصادي بمعدل ٤٪ سنويا، مع خفض معدل التضخم إلى ٥٪ فقط في ظل استمرار سياسة التحرر الاقتصادي، بما يضمن في نهاية المطاف عودة الحياة الطبيعية إلى الشعب الروسي بعد معاناته من الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي بسياسة الصدمة التي انتهجها خلال الأعوام الخمسة الماضية.

من ناحية اخرى اعلن في موسكو امس عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده في بلده مختشكالا في داجستان اليوم بين ممثلي المقاومة الشيشانية والحكومة الروسية وقال المتحدث باسم اللجنة الحكومة الروسية لتسوية النزاع الشيشاني إن التأجيل يرجع لأسباب فنية ولم يحدد موعد لاستئناف المحادثات.

وكان من المقرر أن تتناول المباحثات مراقبة وقف اطلاق النار الذي كان حدد اليوم موعدا لسريانه ومسألة تبادل الاسرى بين الجانبين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية